



أدراك اساتذة اللغة العربية لأستخدام الصف الإلكتروني كوسيلة تدريس جديدة

م.م سوزان عبد الستار عبدالحسين

جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية/ قسم الحاسبات

susanabd@uodiyala.edu.iq

الملخص

في الوقت الحاضر، ظهرت التطبيقات التعليمية القائمة على تكنولوجيا المعلومات مثل زووم وصف جوجل ومودل (Google، Moodle، Zoom، Classroom) التي تكون مباحة لكل من الاساتذة والطلبة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف اللغة العربية لاستخدام صف جوجل في المستوى الجامعي. تم استخدام تصميم البحث النوعي (دراسة الحالة) في هذه الدراسة. طلب الباحث من ستة للغة العربية أن يكونوا متطوعين للمشاركة في هذه الدراسة. هؤلاء المشاركون يعملون في جامعات عراقية مختلفة. تم استخدام مقابلة شبه منتظمة للحصول على البيانات من هؤلاء المشاركين. تم اعتماد ست مراحل من التحليل لتحليل البيانات المستحصلة من عينات الدراسة. أظهرت النتائج أن صف جوجل مهم جدًا في تدريس اللغة العربية والتعلم. هذا التطبيق له العديد من المزايا في تدريس طلبة اللغة العربية حيث يمكن الطلبة من الحصول على المحاضرات كلما احتاجوا إليها ويشجع الطلبة على المشاركة والتحدث والتعليق بحرية وفاعلية دون تردد وخاصة أولئك الذين لديهم بعض المشاكل النفسية مثل الخجل. من ناحية أخرى، فقد تم تحديد العديد من العيوب مثل التركيز على الاستماع والكتابة و مهارات المشاهدة وتجاهل التفاعل المباشر بين المعلمين و الطلبة، والتي يمكن أن تتم في الفصول العادية او التقليدية.

المقدمة

تتوفر في الوقت الحاضر العديد من التطبيقات التعليمية مثل زووم وصف جوجل ومودل (Zoom، Google Classroom، Moodle). لكل من الاساتذة والطلبة. وعلى الرغم من أن هذه التطبيقات لها بعض العيوب، إلا أن لها الكثير من المزايا. التي تجعل من ال والطلبة أكثر إبداعا ونشاطا اثناء مشاركتهم في المحاضرة. "لقد أصبحت مؤسسات التعليم العالي تعتمد بشكل أكبر على المنصات الرقمية لبناء خبرات الطلبة في عملية التعلم" [1]. في الآونة الأخيرة، كان لدمج التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم تأثير كبير. على الرغم من أن هذا التكامل يمكن معظم ال والطلبة من أن يصبحوا أكثر فاعلية من قبل، هناك العديد من التحديات والصعوبات التي ينطوي عليها الأمر. على المستوى الجامعي استخدام التكنولوجيا في التدريس يمكن اعتباره أحد التحديات الجديدة [2]. يواجه بعض ال صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا [3]. يجب على ال ترك أسلوب التدريس التقليدي والانتقال الى الاسلوب الذي يمكنهم من التعامل مع تكنولوجيا جديدة. [4]. مع اعتماد مؤسسات التعليم العالي بشكل أكبر على المنصات الرقمية لهيكله خبرات التعلم للطلاب، فمن المهم النظر بعناية الى كيفية التعامل مع التغيير في الممارسات التربوية للاستفادة من هذه التغييرات.

في سنة ٢٠١٩، لم يؤثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على حياة البشر فحسب، بل على جميع مجالات الحياة أيضًا بما في ذلك التعليم. تحولت أغلب الجامعات حول العالم إلى التعليم الإلكتروني وبشكل أكثر تحديداً للتعليم عن بعد. بالنسبة للبعض، كان الأمر شائعاً جداً ولكن بالنسبة للآخرين لم يكن كذلك. في العراق تم توجيه الجامعات بأستخدام تطبيق صف جوجل في تدريس الطلبة. "صف جوجل ربما لا يزال غير مألوف بالنسبة لبعض الناس" [٢] قبل جائحة كورونا، لم يتم استخدام صف جوجل في العراق كطريقة تدريس منتظمة. طلب من كل الجامعات العراقية التسجيل في ورش عمل للتعرف على استخدام صف جوجل. معظم المتعلمين وال العراقيين لم يكونوا على دراية بهذا الوضع التعليمي الجديد. لانهم كانوا يعتمدون على المحاضرات العادية التي تحتاج إلى الحضور كل من ال والطلبة للفصل الدراسي وشرح كل شيء ومناقشته داخل الصف الاعتيادي. تم توجيههم لإنشاء فصولهم الدراسية لتمكينهم من التواصل ومشاركة الواجبات، وإلقاء المحاضرات

من منازلهم باستخدام هذا التطبيق. لذلك يحاول الباحث من خلال دراسته تقويم مدى فاعلية صف جوجل في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر اللغة العربية بمختلف التخصصات. وبما أنه لا يوجد دليل على أي دراسة في العراق حول استخدام صف جوجل، فإنه سيحاول أيضاً التعرف على فوائد استخدامه وأنواع التحديات والصعوبات التي قد واجهتهم في عملية التدريس.

في عام ٢٠٠٤، قدمت جوجل تطبيقاً تعليمياً مجانياً جديداً اسمه صف جوجل (Google Classroom). وقد تم تصميم هذا التطبيق الجديد لتلبية حاجة التعليم الافتراضي أو التعليم عن بعد. كان التطبيق القائم على الويب مرتبطاً بالتطبيقات التعليمية المقدمة من جوجل. ومن الجدير بالذكر أن الفصول الدراسية الافتراضية تمكن الاساتذة والطلبة أن يكون لديهم منصة يمكنهم من خلالها التواصل بسهولة والقيام بأنشطة جماعية تعاونية. وفقاً لبحث سابق [٢]، يعمل تصميم صف جوجل على تبسيط العملية التعليمية بشكل هادف من خلال تبسيط الواجهة والخيارات المستخدمة لتسليم المهام وتتبعها في هذا الصف؛ التواصل مع الدورة بأكملها أو يتم أيضاً تبسيط التواصل مع الافراد بشكل منفرد من خلال الإعلانات والبريد الإلكتروني والإشعارات الفورية [٥]. بالنسبة لاساتذة، فهو يمكنهم من إدارة المواد التعليمية وإجراء الفصول الدراسية ودعوة طلابهم وتحديد المهام لهم بسهولة. لا يقتصر على تقديم المواد التعليمية ولكنها تمكن الاساتذة أيضاً من اختبار طلابهم عن طريق إجراء الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية وحتى النهائية.

يهدف صف جوجل إلى مساعدة المعلمين على إدارة إنشاء مهام الطلبة وجمعها في بيئة خالية من الأوراق، وتستفيد بشكل أساسي من إطار عمل مستندات جوجل والذاكرة الرئيسية (Google Docs و Drive) والتطبيقات الأخرى. يسمح تطبيق صف جوجل للاساتذة بقضاء وقت أطول مع طلابهم ووقت أقل من إنجاز الأعمال الورقية، وهذا هو الحال بالفعل [٦]. ومن المثير للاهتمام أن الباحثين السابقين [٦]، [٧] حددوا عدداً من فوائد الاستخدام لصف جوجل في عملية التعلم. يمكن ذكر هذه الفوائد على النحو التالي: (١) يتمتع صف جوجل بالقدرة على تبسيط التواصل وسير العمل للطلاب من خلال توفير نقطة وصول واحدة والمناقشة العمل المكلف به؛ (٢) يمكن لصف جوجل مساعدة الطلبة في الحفاظ على ملفاتهم بشكل أكثر تنظيماً منذ البداية ويمكن تخزين عملهم بدون أوراق في برنامج واحد؛ (٣) يمكن لأعضاء هيئة التدريس التعرف بسرعة على الطلبة الذين يواجهون صعوبة في أداء مهامهم بسبب آليات التتبع المرتبطة بالمهام الموكلة إليهم؛ (٤) يمكن تبسيط عمليات التقدير بسبب ميزات التقدير المرتبطة بعمليات إرسال الطلبة للمهام المكلفين بها [٥]. بالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير من الفوائد لاستخدام صف جوجل في عملية التدريس والتعلم، والتي وقد ورد في الدراسة السابقة [٨]. وتتمثل هذه الفوائد في إدارة الفصول الدراسية والمرونة والسلامة والأمن، وتعزيز التعاون. يوفر هذا التطبيق المزيد من التسهيلات لكل من الاساتذة والطلبة. إنه يصنع إحساساً بالتعاون بينهم ويوفر منصة واسعة من خلالها التي تمكن الاساتذة من إجراء مناقشة مستفيضة مع طلبتهم. يسمح بالمشاركة المجانية للطلبة في بيئة افتراضية لإجراء مناقشات مع معلمهم أو حتى زملائهم. وفقاً لليو، وثيودور، ولافيل [٩]، يمكن أن يتأثر التكامل التكنولوجي الناجح من خلال اتجاهات الاساتذة نحو التكنولوجيا. جعل المعلمين مرتاحين للتكنولوجيا ويتمتعون بإيجابية إن اتجاهاتهم نحو دمج التكنولوجيا في التدريس قد تؤدي إلى تحسين إنجازات طلبتهم [١٠]. قبل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، يجب أن يكون الاساتذة على دراية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تلقي التدريب على كيفية استخدامها [١١]. وهذا يعني أنه يجب تسجيل الاساتذة في بعض أنواع البرامج التدريبية حول كيفية استخدام صف جوجل في التدريس للحصول على أفضل النتائج. تزويد الاساتذة بالتدريب يمكن أن يكون مفيد لهم للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا بشكل فاعل، ويكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا [١٢] - [٢٠].

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى ادراك اللغة العربية لاستخدام الصف الالكتروني كوسيلة تدريس جديدة

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيين:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الاساتذة الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستخدام الصف الالكتروني

(صف جوجل) ومتوسط تحصيل الاساتذة الذين يدرسون مادة اللغة العربية بدون الصف الالكتروني بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- اساتذة اللغة العربية بكافة الاختصاصات - جامعة ديالى.

تدريج المصطلحات:

الإدراك

هي عملية عقلية يستخدمها الإنسان بقصد فهم وتفسير العالم من حوله، إذ تعمل أعضائه الحسية على تحسس التنبهات، ثم بدورها تنقلها إلى الدماغ عبر الأعصاب ليتسنى هناك معالجتها ومن ثم استصدار الاستجابات المناسبة

الاستخدام

أ- لغة : من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام. استخدم (استخدم الرجل غيره) استخدمه فهو مستخدم والآخر إتخذته خادماً، طلب منه أن يخدمه (استخدم الإنسان الآلة والسيارة) استعملها في خدمة نفسه. [21]

ب- اصطلاحاً : هو الفعل الذي يربط الفرد بالوسيلة، فالاستخدام يمثل سلوكاً إتصالياً يحدث بفعل دوافع وعادات معينة في الاستخدام ويلبي إشباعاً معينة سواء نفسية أو إجتماعية. [22]

الصف الإلكتروني: يعرف الباحث بأنه التعلم عن بعد الذي من خلاله يتمكن كل من الاساتذة والمتعلمين من التواصل بشكل فعال من حيث الاتصال الصوتي والفيديو والمحادثات وعمليات التشارك والتفاعل وتوفير عديد من الوسائط والكتب الالكترونية ومقاطع الصوتية والفيديوات والروابط التي تثرى عملية التعلم وتساهم في دعم التعلم المستقل لدى طلبة.

الأستاذ

أ- لغة : جمع واساتذة، المعلم، المدير، العالم، وهو من يمارس التعليم علم أو فنت، وكلمة أستاذ فارسية الأصل معناها الماهر في أعماله وحرفته. [23]

ب- اصطلاحاً : يعرفه "سلامة آدم" مدرب يحاول بالقوة والمثال وبشخصيته أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والإتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم إلى القيم بالمهام التي يسندها إليهم وبالتالي يعلمهم كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، كيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم اليومية [24]

ج- إجرائياً : هو الشخص الذي يقوم بعدة ادوار كالمشرف والموجه للطلبة بحيث يمتاز بقدرات وكفاءات ومهارات تساعده في تنمية قدرات الطلبة

النظرية الابتكارية

وفقاً لغالينتي، "التكنولوجيا هي تصميم للعمل الفعال الذي يقلل من عدم اليقين في العلاقات بين السبب والنتيجة التي تنطوي عليها تحقيق النتيجة المرجوة" [25]. وتركز هذه النظرية على نشر الأفكار والتكنولوجيا الجديدة من خلال التعرف على الطريقة والسبب وراءها والمعدل الذي يتم به ذلك الانتشار. وقدم تعريفاً للابتكار على أنه "فكرة أو ممارسة أو شيء يُنظر إليه على أنه كذلك." ومن ناحية أخرى، فهو يعرف الانتشار بأنه الوسيلة التي يتم بها الابتكار ليتم التواصل بين أفراد النظام الاجتماعي خلال فترة زمنية معينة باستخدام محدد القنوات. وهذا يعني أن هذه النظرية لها أربعة أبعاد، وهي الابتكار وأعضاء النظام الاجتماعي والفترة الزمنية وقنوات الاتصال. وفقاً لباحثين سابقين [26]، [27]، تعتبر نظرية روجرز للابتكارات أكثر ملاءمة لدراسة دمج التكنولوجيا في التعليم العالي.

دراسات سابقة

هناك عدد من الدراسات حول تصورات المعلمين تجاه صف جوجل في التدريس والتعلم. أظهرت دراسة أجراها ماتشادو وتشونغ [28] أن أهمية التكنولوجيا يكمن تدريب المعلمين في دمج التكنولوجيا في الفصل الدراسي. وبما أن المعلمين لا يحصلون على ما يكفي من التدريب الفني في هذا الصدد وفي نفس الوقت الافتقار إلى الكفاءة الفنية، وهذا يمنع في نهاية المطاف دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية. دراسة أخرى أجراها أوزناكار وديريسي أوغلو [29] لتحديد دور الإداريين في إن دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية يكشف أن هؤلاء الإداريين لديهم اعتقادات إيجابية بهذا الأمر لانجاز التكامل في الفصول الدراسية. هناك اسباب عديدة في فشل دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية. واحد ومن هذه الأسباب عدم قدرة المعلمين على استخدام التكنولوجيا بطريقة فعالة. وهناك أيضاً دراسة أجراها أزر وإقبال [30] تبحث في تصورات المعلمين نحو فعالية جوجل في التدريس. كشفت نتائج هذه الدراسة أن صف جوجل لا يمتلك فائدة كبيرة لمنهجيات التدريس. يمكن استخدامه فقط لتحميل بعض المهام للطلبة وإدارة الفصول الدراسية، وتمكين المعلمين من التواصل مع طلابهم. كما هو مبين في هذا الدراسة،

فقد أهملت أو تجاهلت العديد من الميزات الأخرى لهذا التطبيق. ولا يمكن إنجاز عملية التدريس دون النظر إلى الدور المركزي للمعلمين. الطلبة أيضًا لا يمكنهم التعلم بدون معلمين. ومن هنا ضرورة دمج التكنولوجيا في التعليم والتعلم وينبغي أن يأخذ في نظر الاعتبار قبول المعلمين لهذا التكامل الجديد في منهجيات التدريس. وعلى أساس الأدبيات المذكورة أعلاه، تركز هذه الدراسة على تصورات المعلمين وإدراكهم للتعرف على دمج صف جوجل في التدريس الجامعي كوسيلة تعليمية جديدة على مستوى التعليم العالي.

إجراءات البحث

أجريت هذه الدراسة النوعية في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وفي هذه الدراسة اشترك ستة متطوعين. يعمل هؤلاء المشاركون في هذه الدراسة كاساتذة اللغة العربية في ثلاث جامعات عراقية مختلفة. هذه الدراسة ذات طبيعة نوعية. تم استخدام مقابلة شبه منتظمة للحصول على بيانات من خلال إجراء المقابلات معهم بشكل مباشر. يستخدم الباحث هذه الطريقة في جمع البيانات لأنها تمكنه من الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول الطريقة التي ينظر بها الاساتذة إلى صف جوجل في المقام الأول كطريقة تدريس جديدة. تتكون المقابلة من أربعة أجزاء وكل جزء يحتوي على عدد من الأسئلة. الجزء الأول يتحدث عن الفوائد من استخدام صف جوجل، والجزء الثاني يدور حول سهولة استخدامه، والجزء الثالث يدور حول سهولة تعلم كيفية استخدامه، وأخيراً الجزء الرابع يدور حول مدى رضا الاساتذة عن استخدامه. تم اعتماد معظم الأسئلة من دراسة هارجانتو وسومارني [٣].

النتائج والتحليل

يتم استخدام المقابلة شبه المنتظمة للحصول على قدر كبير من المعلومات فيما يتعلق باستخدام صف جوجل من قبل اساتذة اللغة العربية. وخلال المقابلة أوضحت الباحثة هدف من الدراسة. لقد طُلب منهم الإجابة على ستة عشر سؤالاً مفتوحاً حول صف جوجل. وكانت إجاباتهم تسجل صوتياً باستخدام جهاز تسجيل. لتحليل البيانات، تم اعتماد مراحل التحليل الست [31].

ويمكن تلخيص هذه الخطوات على النحو التالي:

المرحلة الأولى: التعرف على بياناتك؛

المرحلة الثانية: توليد الرموز الأولية؛

المرحلة الثالثة: البحث عن المواضيع

المرحلة الرابعة: مراجعة المواضيع

المرحلة الخامسة: تحديد و تسمية المواضيع

المرحلة السادسة: إنتاج التقرير.

فوائد استخدام صف جوجل

طلب الباحث من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم الإجابة على الأسئلة الخمسة التالية المتعلقة بالفوائد من استخدام صف جوجل في تدريس اللغة العربية. ويمكن تحديد ردودهم على النحو الوارد في القسم الفرعي التالي.

هل تعتقد أن هذا التطبيق قد يساعدك على أن تصبح أكثر فاعلية؟ ولماذا؟

فيما يتعلق بفاعلية صف جوجل ، اتفق أربعة من الذين تمت مقابلتهم على فاعليته في عملية التعليم والتعلم، في حين اختلف اثنان منهم. الاقتباسات المباشرة التالية تعرض ردود المشاركين:

"أعتقد أن هذا التطبيق يمكن أن يجعل الاستاذ أكثر فاعلية باستخدام أساليب مختلفة في إلقاء المحاضرات" (ت ب)

"نعم، عادةً ما أستخدم أسئلة الطلبة في صف جوجل كمؤشر على فاعلية رسالتي في التدريس" (أ.أ)

"نعم، قد يكون في الواقع مفيداً للمدرب. قد يؤدي ذلك إلى تحسين مهاراته الفنية وكذلك مستواه الأكاديمي. سيحاول المدرب تحسين مهاراته في تقديم المحاضرة" (د.ه.)

"نعم، هذا التطبيق يساعدني على أن أصبح أكثر فاعلية لأنني أستطيع التواصل مع كل الطلبة وأعرف كيف يعمل كل طالب ويمكنني الإجابة على الأسئلة الفردية" (ن. م.)

"أعتقد أن هذا لا يساعدني على أن أصبح أكثر فاعلية" (س ز)

"لا، لأنه يبقي خيارات التدريس الخاصة بي محدودة بتعليم اللغة العربية" (أ.أ)

هل تعتقد أن هذا التطبيق قد يساعدك على أن تصبح أكثر إنتاجية؟ ولماذا؟

عندما تم سؤال الاساتذة الذين تمت مقابلتهم، ما إذا كان برنامج صف جوجل يجعلهم أكثر إنتاجية في عملية التدريس، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: أظهرت المجموعة الأولى كيف يساعدهم ذلك على أن يكونوا أكثر إنتاجية بينما عرضت المجموعة الثانية انهم يكونوا لم يكونوا كذلك. ويمكن تفسير ردودهم في هذه الاقتباسات:

"يساعد صف جوجل على زيادة إنتاجية المحاضرات من خلال التأكد من فهم الطلبة" (م.غ)

"نعم، إنه يساعدني في متابعة مقدار ما حققته في المنهج الدراسي" (أ.أ)

"نعم، إنه يجعلني أكثر إنتاجية من خلال بث المهام وإرسال التعليقات إلى كل الطلبة" (ن.م.)

"هذا لا يجعلني أكثر إنتاجية لأن كل محاضرة تحتاج إلى الكثير من الاستعدادات وتسليم المهام للطلبة. وأنا بطبيعة الحال يجب أن أتبع الجدول الزمني لكل فصل ولا يمكن أن أتأخر" (س.ز.)

"لا، لأن نطاقه ضيق في التواصل مع الطلبة." (أ.أ)

"لا، إنها ليست مسألة إنتاجية. سيكون المعلم المنتج منتجاً بغض النظر عن طريقة التدريس والعكس" (د.ح.)

هل تعتبر هذا التطبيق مفيداً لك؟ ولماذا؟

وفيما يتعلق بفائدة صف جوجل ، اتفق جميع الذين تمت مقابلتهم على فائدته باستثناء اثنين منهم. وبرروا خلافهم بعدم اعتيادهم تدريس اللغة العربية باستخدام الإنترنت، وذلك يحتاج إلى مزيد من التدريب من أجل استخدامه بشكل منتج. الاقتباسات التالية توضح ردودهم بخصوص فائدة هذا التطبيق:

"هذا التطبيق مفيد جداً لأنه يساعدني في تخزين جميع الملفات التي أستخدمها في الصف نفسه" (ن. م.)

"إنه مفيد بعدة طرق من خلال حفظ المحاضرات وعمل بنك الأسئلة وهو أسهل في وضع الدرجات" (م.ج.)

"نعم، لا أستطيع التحقق من الواجبات المنزلية لكل طالب بسبب العدد الكبير من الطلبة في الصف التقليدي ؛ بينما يساعدني صف جوجل في التأكد من قيام الطلبة بأداء واجباتهم المدرسية عبر مهمة جوجل مهما كبر عدد الطلبة." (أ.أ)

"نعم إنه كذلك. قد يحتاج المعلم إلى البقاء على اتصال مع طلبته. لذلك، وجود أي نوع من المنصات على الإنترنت لتحقيق هذا الاتصال مفيدة بالتأكيد" (د.ه)

"من المفيد أن أحصل على التدريب المناسب للاستفادة من جميع فوائده وميزاته. (الآن قمت بالمتابعة وتسجيل الدخول في العديد من الندوات عبر الإنترنت للحصول على التدريب المناسب على استخدامه)" (س. ز.)

"لا، لأنني لا أملك مهارات العمل على الانترنت خصوصاً في تدريس اللغة العربية." (أ.أ.)

هل تعتبر هذا التطبيق مفيداً لطلبك؟ ولماذا؟

ومن حيث فائدته للطلبة، فقد تباينت ردود من أجريت معهم المقابلات حول هذه المسألة. أصر ثلاثة منهم على فوائده لطلبة اللغة العربية ، في حين لم يفعل ذلك اثنان ممن تمت مقابلتهم. واحد فقط منهم أنه ذكر انه مفيد بشكل رئيسي للطلبة المجتهدين أكثر من غيرهم. الاقتباسات التالية تبين ردود واجابات الاساتذة على هذا السؤال وكما يلي:

"لقد تم تصميمه ليكون ذا فائدة كبيرة للطلبة. يمكنهم العثور على المحاضرات في الفصل في أي وقت يشاؤون. وهذا يساعدهم على التغلب على مشكلة النسيان عن المحاضرات. وهذا يقلل الشعور بالقلق كون لديهم المزيد من الوقت مما كان عليه في الصف التقليدي. والأهم أنه يساعد الطلبة، وخاصة أولئك الذين يشعرون بالخجل أو الإحراج من التحدث وكتابة التعليق أو طرح أسئلة حول المواضيع التي لديهم مشكلة فيها." (س.ز.)

"هذا التطبيق مفيد جداً لطلبتي عندما أطلب منهم الرد على مهمة ما." (ن.م.)

"نعم، يمكنهم أن يرسلوا لي الأسئلة، ويتحققوا من أنواع أسئلة الاختبار، ويشاهدوا ما هو مفيد من مقاطع فيديو قصيرة" (أ.أ)

"قد يكون مفيداً لنوع معين من الطلبة. النوع الذي يعمل بجد سوف يجده بالتأكيد مفيداً" (د.ه.)

"لا، لأنهم مرتبطون بشكل أساسي بمهارات الكتابة والاستماع والرؤية أثناء التعلم بينما المهارات تعلم اللغة العربية الأخرى تكون سلبية مثل القراءة والتحدث." (أ.م.)

"لا أعتقد أنها مفيدة للطلاب لأنهم لم يمارسوها من قبل، لقد كان من المفترض أن يكون لديهم تدريب كافي، إلى جانب مشاكل أخرى تتمثل في ضعف الاتصال بشبكة الانترنت في أغلب الأحيان" (م.ج.)

هل تعتبر هذا التطبيق موفرًا للوقت؟ ولماذا؟

الوقت شيء ثمين في الحياة اليومية ويعتبره معظم الناس مهمًا للغاية. في التدريس وفي أي أعمال أخرى، يستحق الوقت المزيد من الاهتمام. ولم يتفق مع من أجريت معهم المقابلات على ذلك ان صف جوجل كموفر للوقت. وافق اثنان منهم ولم يوافق الأربعة الآخرون على ذلك. يمكن أن تكون ردودهم محددة في الاقتباسات التالية:

"يوفر صف جوجل الكثير من الوقت. يمكن لكل من الاساتذة والطلبة العثور على جميع الوثائق، الموارد والمهام والاختبارات وقتما يريدون" (ن. م)

"في الواقع، فهو يوفر وقتي في تصحيح الأسئلة والاختبارات (يحتوي على ميزة التصنيف التلقائي) وأقل من ذلك فالامتحانات الورقية يتم تصحيحها يدويًا. لكن مشكلتي الحقيقية هي أنها تستهلك الكثير من وقتي لإعداد المحاضرة ونشرها بصيغة (PDF) اوفيديو ومن ثم الرد على تعليقات الطلبة أو الأسئلة. (س.ز.)

"لا، إنها تستغرق وقتًا طويلًا. هناك العديد من القيود: قسم التعليقات فظيع؛ كان من الممكن إضافة ميزات لجعلها فعالة؛ في معظم الأحيان لا يستطيع الطالب التحقق من نماذج جوجل المرفقة والأوراق والشرائح. لأسباب مختلفة؛ أنواع التطبيقات التي نستخدمها لإنشاء محتوى لا يتوافق دائمًا مع جوجل؛ جوجل الفصول الدراسية لا ترقى إلى مستوى توقعاتنا على الإطلاق. ولم يبذلوا حتى جهدًا لتحسين الأمور في منصتهم خلال أزمة كورونا." (ا.ل.)

"لا يوفر الوقت تمامًا، بل يستغرق وقتًا أقل من قاعات الدراسة الحقيقية" (د.ه.)

"لا، لأن الأمر يستغرق مني وقتًا عند ترتيب المادة التعليمية سواء كانت مكتوبة أو مسموعة اوفيدوية، كما أنه يستهلك الكثير من الوقت لمشاركته مع الطلبة/المتعلمين عبر الإنترنت القنوات" (أ.أ.)

"إنه ليس توفيرًا للوقت على الإطلاق، بالعكس هو تضييع للوقت بسبب مشاكل الشبكة، ويقضي معظم الوقت في التحميل أو التنزيل" (م.ج.)

سهولة استخدام صف جوجل

بعض التطبيقات الإلكترونية صعبة الاستخدام في التدريس. في هذا الجزء من المقابلة، تحاول الباحثة التوصل إلى حقائق حقيقية إذا كان هناك أي تعقيدات في استخدام صف جوجل في التدريس. تم طرح أربعة أسئلة مختلفة على الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في هذا الصدد للحصول على مزيد من المعلومات المتعمقة حول هذا موضوع سهولة الاستخدام.

هل تعتقد أن هذا التطبيق سهل الاستخدام في تعليم اللغة العربية؟ ولماذا؟

فمن ناحية سهولة استخدامه في تدريس اللغة العربية، اتفق معظم من أجريت معهم المقابلات على ذلك لما يتميز به هذا التطبيق من سهولة استخدام في تدريس اللغة العربية وقدموا بعض المبررات لذلك. من ناحية أخرى، قال أحد الاساتذة الذين تمت مقابلتهم إن سهولة استخدام برنامج صف جوجل تعتمد على الاستاذ نفسه وكيفية التعامل معه. والاقتباسات التالية تمثل إجاباتهم على السؤال المذكور:

"أعتقد أن هذا التطبيق سهل الاستخدام في تدريس اللغة العربية لأن الطلبة سيكونون قادرين على مراجعة المحاضرات والاستماع إليها في وقت لاحق" (ن.م.)

"إن تدريس اللغة العربية باستخدام هذا التطبيق سهل لأنه يمكن الاستاذ من تحميل مقاطع الفيديو والأفلام ويوتيوب." (م.ج.)

"نعم، من السهل نشر الروابط ومقاطع الفيديو والمواقع المفيدة بطريقة منظمة عبر الواجب الدراسي. ومع ذلك، فإن صف جوجل لا يوفر بيئة تفاعلية فعالة. (أ.ل.)

"نعم، من السهل استخدامه في تعليم اللغة العربية لأنه يحتوي على كافة الأدوات التي تسهل استخدام المهارات اللغوية" (د.ه.)

"نعم، لأنه لا يحتاج إلا إلى متعلم ومواد تعليمية مع القليل من الاعتماد على الاستاذ" (أ.أ.)

"في الواقع، يعتمد الأمر على الاستاذ نفسه وعلى كيفية إدارته للأمور المختلفة والموارد المتاحة لتعليم اللغة العربية باستخدام هذا التطبيق" (س.ز.)

هل هذا التطبيق بسيط أم صعب؟ ولماذا؟

وفيما يتعلق بهذا السؤال، لم يختلف المشاركون فيما بينهم حول بساطته على الرغم من ذكر اثنان منهم أن الأمر يتطلب بعض الممارسة. وتتلخص هذه الردود فيما يلي:

"أعتقد أن الأمر بسيط لأن عملية الإعداد بديهية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم معظم الجامعات العديد من البرامج التعليمية حول كيفية استخدام صف جوجل". (م. ن)

"الأمر بسيط، بالنسبة لي، مشاهدة مقطع فيديو واحد على اليوتيوب يكفي لمعرفة الخطوات الأساسية لإنشاء فصل دراسي ومشاركة المحاضرات مع الطلبة" (س. ز.)

"الأمر بسيط، لديه واجهة سهلة الاستخدام. ومع ذلك، يتعين علينا دمج التطبيقات الأخرى للتعويض عن الميزات المفقودة" (أ. ب)

"نعم، لأنه يحاكي آلية تعليم اللغة العربية الحديثة" (أ. أ.)

"إنها تقنية سهلة، ولكنها تتطلب التدريب" (م. ج.)

"الأمر ليس سهلاً ولا صعباً. إنها تحتاج فقط إلى القليل من التدريب" (د. ه)

هل تستخدم هذا التطبيق مع/بدون تعليمات مكتوبة؟ ولماذا؟

يستخدم المعلمون دائماً بعض التعليمات في تدريسهم. وعندما سئل من أجريت معهم المقابلات عن الحاجة إلى تعليمات لاستخدامها مع صف جوجل ، وجد أربعة منهم أنه من المهم جداً استخدام التعليمات المكتوبة بينما ذكر اثنان أنه ليست هناك حاجة لمثل هذه التعليمات مع صف جوجل. واحد منهم ذكر أن هناك حاجة لهم في الاختبارات. الاقتباسات التالية تلخص ردودهم:

"أستخدم هذا التطبيق مع تعليمات مكتوبة لأن التعليمات للواجبات أو الاختبارات ضرورية جداً للتوضيح لجميع الطلبة" (م. ن)

"يجب أن أعطي تعليمات لتجنب إرباك الطلبة" (أ. أ.)

"أنا أستخدمه مع تعليمات مكتوبة لأنه لا يمكن لجميع الطلبة استخدامه بكفاءة دون تعليمات لهم" (د. ه.)

"نعم، لأنني ملزم باستخدام التعليمات المكتوبة في الطلب نفسه في تقديم المواد التعليمية للطلاب أيضاً" (أ. أ.)

"أنا أستخدمه بدون تعليمات في المحاضرات، لكن في الاختبارات أستخدم التعليمات بسبب نموذج جوجل المستخدم للاختبار" (م. ج)

"لا، ليست هناك حاجة لاستخدامه مع تعليمات مكتوبة. أعتقد أن مقاطع الفيديو هي أفضل طريقة لتعلم كيفية استخدامه" (س. ز.)

هل يمكنك تعديل أو تصحيح الأخطاء بعد حدوثها أو الاستمرار معها؟ كيف؟

ارتكاب الأخطاء أمر لا مفر منه في أي نوع من العمل. عند استخدام صف جوجل ، قد تحدث أخطاء. سألت الباحث من أجريت معهم المقابلات عن إمكانية العودة والاستمرار في مثل هذه الحالة فتنوعت الردود على هذا السؤال. أظهر بعضهم إمكانية التعديل، بينما وجد البعض الآخر صعوبة التعامل مع مثل هذه الأخطاء. الاجابات تم ترتيبها "وفقاً للاقتباسات التالية:

"من السهل جداً تصحيح أي خطأ في أي محاضرة أو أي واجب. لديها خيار التحرير لكل من المعلم والطالب. "يمكن للاستاذ حذف المحاضرة وإعادة نشرها بالنسخة الصحيحة" (س. ز.)

"يمكنني التعديل إذا ارتكبت خطأً بحذف المادة أو تحرير المعلومات وما إلى ذلك" (م. ج.)

"نعم، هناك دائماً مكان لتحرير الأخطاء وإعادة تنفيذ الإجراءات." (د. ه.)

"لا، لأنه عندما يرسل المعلم شيئاً مكتوباً، سيتم إرساله إلى الطلبة على صفحاتهم الخاصة وصفحات الإنترنت؛ وأنه لا يستطيع تصحيح الأخطاء على كافة الشاشات الخاصة بهم مره واحده. ومع ذلك، يمكن للمعلم أن يستمر في التدريس ولكن بنوع من الحرج والارتباك". (أ. أ.)

"يجب أن أكون حذراً لأن كل خطأ سيكون في البريد الإلكتروني للطلاب. هذا هو واحد من الأشياء الذي يتعني" (أ. ت)

"لا أعتقد أنني أستطيع استعادة المستندات بعد حذفها. ومع ذلك، يمكنني إنشاء وتحرير ملف وثيقة او كلمة بسهولة. لا أريد إضاعة الوقت." (ن. م.)

سهولة تعلم كيفية استخدام صف جوجل

تنوع التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في التعليم بين الصعبة والسهلة فيما يتعلق بها وتعلم إجراءات استخدامها. تم توجيه بعض الأسئلة إلى القائمين على المقابلة لمعرفة الطريقة من الصعب أو السهل معرفة إجراءات وخطوات استخدام صف جوجل. تم طرح سؤالين. الأول السؤال يتعلق بإمكانية تذكر الإجراءات والثاني حول إمكانية الاستخدام بسلاسة وبسرعة.

هل يمكنك أن تتذكر كيفية استخدامه؟ ولماذا؟

أظهر جميع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم سهولة تذكر كيفية استخدام هذا التطبيق باستثناء شخص واحد. وتتمثل الإجابات في الاقتباسات المباشرة التالية:

"أستطيع أن أتذكر كيفية استخدامها لأنها شبكة بديهية وأستخدمها يوميًا" (ن.م.)

"من السهل أن تتذكر كيفية استخدامه في إجراء الاختبارات على نماذج جوجل وتقييمها تلقائيًا. كما يمكنني أن أتذكر بسهولة كيفية الرد على الطلبة ونشر المحاضرات باستخدام المستندات أو مقاطع الفيديو أو باستخدام مقاطع فيديو يوتيوب (YouTube)، أو باستخدام مقطع تسجيل صوتي مخزن في الذاكرة أو غيره من الأجهزة." (س.ز.)

"أستطيع أن أتذكر كيفية استخدامها حيث أنني حصلت على ما يكفي من التدريب والممارسة المستمرة تساعد في ذلك أيضًا" (م.ج.)
"نعم، أستطيع أن أتذكر. لقد استخدمته لأن أحد زملائي أوصى به؛ اعتدت عليه من خلال التحقق من فهم الطالب ونشر الموارد المفيدة فيه في وقت سابق" (أ.أ.)

"نعم، كما قلت، الأمر يحتاج إلى ممارسة، وبمجرد إتقان الأدوات، ستحفظ العملية" (د.ه.)

"لا، لأنه في بعض الأحيان قد ينسى المستخدم كلمات المرور الخاصة به." (أ.أ.)

هل لديك القدرة على استخدامه بسرعة؟ كيف؟

عندما سُئل الاساتذة المشاركين الذين تمت مقابلتهم عن القدرة على استخدام صف جوجل بشكل أسرع، أوضح أربعة منهم انه يمكنهم استخدامه بسرعة كبيرة، بينما لا يستطيع اثنان منهم ذلك. الاقتباسات التالية توضح إجاباتهم على النحو التالي:

"يمكنني استخدامه بسرعة لأنني اعتدت على استخدام شبكة مماثلة أثناء دراستي للدكتوراه." (ن.م.)

"بعد شهر ونصف من استخدام هذا التطبيق، يمكنني استخدامه بسرعة كبيرة" (س.ز.)

"أحيانًا أكون سريعًا في إعداد الفصل، وإلقاء المحاضرة، وأحيانًا أكون بطيئًا في تكوين الأفكار" (م.ج.)

"نعم، يعد التطبيق الموجود على أجهزة الآيفون والاندرويد (Android iPhone) أسرع في تسجيل الدخول والخروج من موقع الويب من أجهزة الكمبيوتر." (د.ه.)

"لا، لأنه مرتبط بقناة الإنترنت الرئيسية ودائمًا ما تكون هناك مشكلات في الشبكة بسبب تعدد مستخدمي الإنترنت" (أ.أ.)

"لا، يستغرق الأمر وقتًا طويلاً لفعل أي شيء هناك: أحتاج إلى جهاز كمبيوتر؛ نظام الطلبة غير متوافق مع فئة جوجل. بعض الميزات مفقودة في الهاتف الخليوي؛ لدى بعض الطلبة مشكلات في مليء نماذج وأوراق جوجل. لم يتمكن الآخرون حتى من تحميل مستندات وشرائح جوجل. بالمناسبة، عادةً ما أقوم بتعيين المشاركة لأي شخص لديه الرابط ولكن لا فائدة منها. الاختبارات والواجبات هي أسوأ ما في الأمر. يقول العديد من الطلبة أنه يكاد يكون من المستحيل الإجابة على هذا السؤال في النماذج، لذا يرسلونها عبر التعليقات الخاصة، الأمر الذي يستغرق مني وقتًا طويلاً للتحقق منه." (أ.ل.)

رضا المعلمين عن استخدام صف جوجل

إن الشعور بالرضا هو هدف حيوي لمعظم المعلمين. عدم الرضا عن أي أداة تعليمية يخلق نوع من الإحباط للمعلمين والمتعلمين. وتمت صياغة مجموعة من الأسئلة للتعرف على مدى رضا الاساتذة من عدمه عن استخدام صف جوجل في تدريس اللغة العربية لطلبة الجامعات العراقية.

هل أنت راضي عن تطبيق صف جوجل؟ ولماذا؟

تم تقسيم الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى كانت راضية عن صف جوجل بينما كانت المجموعة كانت المجموعة الثانية غير راضية عنها. ردودهم ومبرراتهم نوردتها في الاقتباسات على النحو التالي:

"نعم، أنا راضي عن هذا التطبيق لأنه يساعد على مشاركة الملفات والمستندات بين ال والطلبة على حد سواء" (ن.م.)

"أستطيع أن أقول إنني راضي عنه. ولكنه يحتاج إلى إضافة بعض الميزات، مثل التوقيت على أسئلة" (س.ز.)

"أنا راضي، إنه جيد جدًا ولكنه ليس جيدًا مع الشبكات الضعيفة" (م.ج.)

"لا، إنها تستغرق وقتًا طويلاً لأنه يفتر إلى العديد من الميزات الضرورية" (أ.أ.)

"لا، أنا لست راضيًا لأنه جديد على طلبتنا ومن الصعب عليهم أن يكونوا كذلك معتادين على أدواته وميزاته" (د.ه)
"لا، لأنه يحد من خيارات تدريس اللغة العربية." (أ.أ.)

هل تعتقد أن هذا التطبيق ممتع لاستخدامه في تعليم اللغة العربية؟ ولماذا؟

لم يتفق الأشخاص الذين تمت مقابلتهم على صف جوجل فيما إذا كان استخدامه في التدريس ممتعًا أم لا. ثلاثة من ذكروا أنه ممتع بينما الثلاثة الآخرين لم يفعلوا ذلك. والاقتراسات التالية تمثل ردودهم في هذا الصدد:
"أعتقد أن الأمر ممتع لأن المعلمين يمكنهم استخدام وإنشاء أنشطة رقمية لطلابهم" (ن.م.)
"ربما نعم. لقد وجدته مفيدًا وممتعًا في تعليم النطق" (س.ز.)
"قد يكون التدريس ممتعًا وفقًا للموضوع" (م.ج.)
"لا، لا يوفر بيئة تفاعلية" (أ.أ.)

"لا، يمكن للفصل أن يكون ممتعًا بشكل رئيسي من خلال التفاعل الفوري والعمل الجماعي." (د.ه.)
"لا، ليس لديه مهارات اتصال مباشرة ومتعددة في اللغة العربية." (أ.ب.)

هل تعتقد أن هذا التطبيق قابل للتطبيق مع وضعنا كما هو متوقع؟ ولماذا؟

فيما يتعلق بملائمة صف جوجل ليتم تطبيقه في سياق تدريس اللغة العربية، اتفق جميع الذين تمت مقابلتهم على عدم ملائمة هذا التطبيق وذكروا أنها غير قابلة للتطبيق بسبب العديد من المشاكل والصعوبات. يمكن تحديد الإجابات في الاقتراسات التالية:
"لا أعتقد أن الأمر سيعمل بنسبة ١٠٠٪ بسبب خدمة الإنترنت السيئة. وبالإضافة إلى ذلك، ليس كل الطلبة لديهم إنترنت وهواتف ذكية" (م.ن.)

"في بلدنا، هذا التطبيق غير عملي لأن العديد من الطلبة ليس لديهم إنترنت الاتصال أو أنه ضعيف جداً، إذا كان متوفرًا. بعض الطلبة ليس لديهم هواتف ذكية ولا يمكن أن تتاح لهم فرصة للمشاركة في الفصل. البعض لا يعرف كيفية استخدامه؛ هم لديهم نقص في المعرفة التقنية. والكثير منهم ليس لديهم الدافع لاستخدامه." (س.ز.)

لا، الأمر لا يعمل مع وضعنا بنسبة ١٠٠٪ لأسباب اجتماعية ومالية ومشاكل فنية." (م.ج.)

"لا، الطلبة يعانون من صف جوجل، ويفضلون التليجرام لأنه ليس بحاجة إلى اتصال إنترنت سريع. ومع ذلك، تصبح الأمور فوضوية عندما نستخدم التليجرام. وهكذا، أنا متعبة من صف جوجل" (أ.ت.)
"لا، إن صف جوجل ليس هو الخيار الأفضل في حالتنا. بناء على وضع بلدي من خلال الخبرة، يعد استخدام منصات التواصل الاجتماعي الأخرى أسهل وأكثر فائدة في بعض الجوانب" (د.ه.)
لا، لأننا نتعرضنا لوضع صحي حرج للغاية وقابل للتغيير أيضًا وفق القواعد اليومية من الجيد إلى السيء والعكس وهذا ماحدث بعد ذلك وانتهاج الجائحة" (أ.أ.)

هل هذا التطبيق رائع؟ لماذا؟

وحول هذا السؤال، تباينت الإجابات بين من أجريت معهم المقابلات. البعض منهم ذكر أنه أمر رائع بينما لم يفعل الآخرون ذلك. وتتمثل هذه الردود في الاقتراسات التالية:

"إنه رائع" (ن.م.)

"إنه أمر رائع لأنه يساعد المعلمين على حفظ واجبات الدورة التدريبية حتى يتمكن الطلبة من مراجعتها في أي وقت هم يريدون. يمكن للطلبة أيضًا إكمال المشاريع أو الواجبات والاختبارات بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمين باستخدام هذا التطبيق." (س.ز.)

"إنه جيد في تحسين العملية التعليمية وتحفيز الطلبة على الدراسة" (م.ج.)

"لا، فهو يفتقر إلى العديد من الميزات لأنه مجاني. إنها منصة جيدة للتعلم المتكامل، وليس كذلك التعلم عن بعد" (أ.أ.)

"إنه أمر رائع عند استخدامه بكفاءة" (د.ه.)

«لا، لأنه ليس لها أي مصادقية فيما يتعلق بتقييم إنجازات الطلبة في تعلم المواد التعليمية ومهارات اللغة العربية. إذن فهو مزيف" (أ.أ.)

هل تطبيق صف جوجل مناسب للاستخدام في تدريس اللغة العربية؟ ولماذا؟

كان هناك أربعة ممن أجريت معهم المقابلات متفقون على أن صف جوجل مناسب، بينما الاثنان الآخران اعترضوا على ذلك . وتظهر الاقتباسات المباشرة التالية ردهم في هذا الصدد على النحو التالي:

"نعم، إنه مناسب للاستخدام" (م.ن)

"إنه أمر مناسب في حالة واحدة، إذا حصل الطلبة على تدريب حول كيفية استخدامه بنجاح. كان لدي الكثير من الطلبة الذين لا يستطيعون استخدامه بشكل صحيح وهذا يشكل مشكلة كبيرة في إدارة الفصل " (س.ز.)

"إنها مريحة إلى حد ما" (م.ج)

"نعم، إنه كذلك" (د.ه.)

"لا، إنه متعب" (أ.ت)

"لا، على الرغم من أن هذا التطبيق له بعض المزايا، إلا أن هذا التطبيق له العديد من العيوب عند استخدامه في تدريس اللغة العربية." (أ.أ.)

المناقشة

تكشف نتائج هذه الدراسة أن صف جوجل له فوائد كبيرة في تعليم وتعلم اللغة العربية. معظم الردود تبين أن هذا التطبيق يجعل عملية التدريس أكثر فاعلية. وهذا تماشيا مع دراسة سابقة [32] والتي وجدت أن المعلمين يؤمنون بقوة بأهمية التكنولوجيا في تعلم اللغة. وعلى العكس من ذلك فإن بعض المشاركين في الدراسة لم يتفقوا مع دور صف جوجل في عملية التدريس لأنه يحد من خيارات التدريس المتاحة للمعلمين. هذه النتائج تتماشى مع البحث [30] المذكورة أن صف جوجل ليس له فائدة كبيرة لمنهجيات التدريس. يمكن استخدامه فقط لتحميل بعض الواجبات للطلبة وإدارة الفصول الدراسية وتمكين المعلمين من التواصل مع زملائهم. يمكن أن يكون بمثابة نظام إدارة التعلم. تستخدم جنبا إلى جنب مع الاتصالات الأخرى أدوات مثل برنامج المراقبة (Google Meet) فقد تصبح مفيدة. إن استخدام هذه الأداة مع صف جوجل قد يوفر مساحة افتراضية للتفاعل بين المعلمين وطلبتهم. كما أوضح معظم المشاركين، فإن برنامج صف جوجل يمكن الاساتذة من استخدام العديد من المواد مثل (فيديو، أفلام، أو يوتيوب) في تدريسهم، مما يؤدي في النهاية إلى فهم طلاب للغة العربية. يستطيع المعلمون الإجابة على معظم أسئلة الطلبة التي قد يرسلونها وهذا الطريقة غير قابلة للتطبيق في الفصول العادية بسبب العدد الكبير من الطلبة وضيق الوقت. بالإضافة إلى ذلك، فهو يبني ويطور ويحسن المهارات الفنية لاساتذة اللغة العربية.

ومن حيث إنتاجية هذا التطبيق، كشفت الدراسة عن مجموعتين؛ الأولى يتفق تماما مع الإنتاجية، بينما الثاني لا يتفق مع هذا الرأي. وقدمت بعض المبررات فيما يتعلق بإنتاجية صف جوجل. وبين المشاركين أن ذلك يساعد الاساتذة على إلقاء أكثر من محاضرة لكل مادة حتى يتأكدوا من تحقيق الأهداف التي لا تنطبق في المحاضرات التقليدية بسبب ضيق الوقت أنها تمكنهم من متابعة محاضراتهم للتأكد من أنها برمتها يتم تغطيتها للمواد. وأخيرا، يمكن للمدرسين تعيين بعض الواجبات لطلابهم وتزويدهم برود الفعل في هذا الصدد. ذكر فالينتي [25] أن التكنولوجيا هي تصميم للعمل الفعال الذي يقلل من عدم اليقين في العلاقات بين السبب والنتيجة المرتبطة بتحقيق النتيجة المرجوة. وعلى العكس من ذلك، ذكرت المجموعة الثانية أن هذا التطبيق يقلل من إنتاجية التدريس. وهذا يتعارض مع البحث السابق [33] الذي ذكر أن المعلمين يعتقدون أن تعلم اللغة ويمكن تحقيق النتائج بشكل أكثر فاعلية باستخدام التكنولوجيا. يحتاج المعلمون إلى مزيد من الوقت لتحضير محاضراتهم وفق جدول زمني محدد لا يمكن تأخير. وذكروا أن نطاقها ضيق جدًا للتواصل. وكما أوضح أحدهم، فإن الإنتاجية لا تنتمي إلى صف جوجل كما يمكن أن ينتمي إليها الاساتذة دون الاعتماد على نوع معين من أساليب أو أدوات التدريس.

بشكل عام، تظهر معظم البيانات التي تم الحصول عليها من المشاركين أن برنامج صف جوجل مفيد للمعلمين. فإنه يمكن عليهم القيام بما يلي: (ا) حفظ جميع الملفات باستخدام (Google Drive؛ ب) تجنب تقييد محاضراتهم. (ج) إنشاء بنك للأسئلة؛ (د) وضع الدرجات بسهولة؛ (هـ) تعيين الواجبات المنزلية أو الواجبات لعدد كبير من الطلبة؛ (ح) التواصل مع طلبتهم بشكل مستمر.

على العكس من ذلك، تظهر بعض البيانات التي تم الحصول عليها من اثنين من المشاركين أنه بدون تدريب، قد يتمكن الاساتذة من استخدام صف جوجل بكفاءة. وهذا يعني أن المعلمين بحاجة إلى المشاركة في برامج التدريب حتى يتمكنوا من استخدامها بشكل فعال. وهذا يتفق مع الدراسات السابقة [28]، [34] التي أكدت على أهمية تدريب المعلمين على التكنولوجيا لدمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية. ذكر تشامورو وري [٢٩] ذلك هناك فرق بين اعتقاد المعلمين وتطبيق التكنولوجيا من حيث مطابقة ممارسة التدريس. وهذا يعني أن هؤلاء المعلمين ليس

لديهم المهارات التقنية في استخدام الإنترنت والتطبيقات ويحتاجون إلى برامج تدريبية للقيام بالأفضل. وهذا يتوافق مع عدد من الدراسات مثل [١٢]-[١٩] الذي ذكر أن تزويد المعلمين ببرامج تدريبية قد يكون مفيداً لهم في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا، ولديهم اتجاهات إيجابية تجاه التكنولوجيا. دراسة بوديمان، رحماواتي، واقترح [34] أنه قبل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يجب أن يكون المعلمون على دراية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تلقي التدريب على كيفية استخدامه. علاوة على ذلك، فيما يتعلق بفوائد هذا التطبيق لطلاب اللغة العربية تكشف النتائج ذلك لدى صف جوجل بعض المزايا والعيوب بالنسبة لهم. ومن حيث مميزاته فهو يمكن الطلبة من العثور على المحاضرات كلما احتاجوا إليها. كما أنه يشجع الطلبة على المشاركة والتحدث والتعليق بحرية وبشكل فعال دون تردد خاصة من يعاني من بعض المشاكل النفسية مثل الخجل. ففي الفصل العادي، لا يستطيع هؤلاء الطلبة المشاركة أو طرح الأسئلة أو طلب التوضيح وما إلى ذلك بينما مع صف جوجل يمكنهم ذلك دون خوف أو تردد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلبة بسهولة إبداء آرائهم حول موضوعات معينة، والمشاركة في المناقشات، والتعبير عن وجهة نظرهم في النقاط بدقة. يمكنهم أيضاً تكبيرها وبناء معارفهم حيث يمكن تزويدهم بمزيد من المعلومات ومقاطع الفيديو التعليمية.

أما عن عيوب صف جوجل فيعتقد أنها تركز على الاستماع والكتابة والمشاهدة ويتجاهل التفاعل المباشر بين المعلمين والطلبة والذي من الممكن أن يحدث بشكل طبيعي. خلاص [35] إلى أن "... يمكن استخدام صف جوجل كأداة تعليمية لتعزيز مهارة الاستماع لدى المتعلمين." تكشف الدراسة أيضاً أن هذا الصف قد لا يكون مفيداً في الواقع كون طلبة اللغة العربية في العراق يحتاجون إلى المزيد من التدريب حتى يتمكنوا من استخدام هذا التطبيق ولأنهم لم يستخدموه قبل. وكان هناك سبب آخر يجعل هذا التطبيق أقل فاعلية من خدمة الإنترنت في العراق سيئ جداً. هذا التطبيق، كما حدده المشاركون، مناسب فقط للطلبة الذين يمتلكون المهارة والكفاءة العالية وهذا يعني أن الطلبة ذوي الكفاءة المنخفضة لا يمكنهم الاستفادة منه. وبالتالي هذه الدراسة تكشف أن صف جوجل يستغرق وقتاً طويلاً نظراً لأن خدمة الإنترنت سيئة للغاية في العراق. وهذا يعني أن وضع استهلاك الوقت يرتبط بالمشاكل التقنية. علاوة على ذلك، وبغض النظر عن خدمة الإنترنت السيئة، تكشف النتائج أنه يمكن استخدام هذا الصف بسهولة في تدريس طلبة اللغة العربية. إذ يتيح للطلبة مراجعة المحاضرات والاستماع إليها بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، فهو يساعد المعلمين على تحميل بعض مقاطع الفيديو التعليمية، مما يقلل من اعتماد الطلبة عليهم. قد تعتمد سهولة الاستخدام على ما إذا كان المعلمون ماهرين بدرجة كافية لاستخدام هذا التطبيق أم لا. وهذا يعني أن المعلمين الماهرين يمكنهم استخدام هذا التطبيق بشكل مثالي وفعال. لن يكون الأمر صعباً للمعلمين الذين يحصلون على تدريب جيد.

وفيما يتعلق بالحاجة إلى تعليمات مكتوبة مع صف جوجل، تظهر النتائج أن هناك حاجة للقيام بها. وفي الواقع فإن هذه التعليمات تقضي على الغموض الذي قد يحدث عندما يطلب المعلمون من طلبتهم القيام ببعض المهام. كما أنها مفيدة في الاختبارات والامتحانات لأنه ليس كل الطلبة لديهم نفس الشيء من القدرة على فهم ما يجب عليهم فعله دون تعليمات وهذا يساعد أيضاً على تجنب الارتباك إن وجد. تكشف نتائج هذه الدراسة أن صف جوجل يوجد فيه خيار "تحرير". يساعد هذا الخيار المعلمين على التعديل عندما تحدث الأخطاء. لقد تم استخدامه بشكل كافٍ من قبل الاساتذة الماهرين، بينما لم يستفد منه غير المهرة من هذا الخيار. وهذا يعني أن هؤلاء لم يتلقوا التدريب الكافي للقيام بذلك. هذا التطبيق يوفر للمعلمين والطلبة بعض الخطوات سهلة التذكر واستخدامها بشكل أسرع في الظروف التي يكون فيها خدمة الإنترنت جيدة وتستخدم مع أجهزة الكمبيوتر أو الاجهزة اللوحية المحمولة بدلاً من الهواتف المحمولة. بالإضافة إلى ذلك، تكشف هذه الدراسة أنه ليس كل المستخدمين راضين عن صف جوجل. لأولئك الذين يشعرون بالرضا، ذكروا أنها توفر لهم أجواء ممتعة من خلال استخدام بعض الأنشطة الفنية في تدريس بعض المواد مثل التحدث باللغة العربية الفصحى. إن جعل محاضرتك ممتعة يعتمد على الموضوع الذي تدرسه، كما أوضح أحد المشاركين. وفقاً لذلك، للحصول على الرضا الكامل فيما يتعلق بصف جوجل، يجب على جوجل تزويد هذا التطبيق بتقوية الأسئلة الذي يتيح استخدامه مع خدمة الإنترنت منخفضة الكفاءة وبعض الخطوات المسبقة للمبتدئين وجو التفاعل والعمل الجماعي والمباشر والمتعدد وميزة الاتصال.

وبما أن صف جوجل يستخدم لأول مرة في العراق، فقد حاولت هذه الدراسة إلقاء بعض الضوء على مدى ملاءمته لسياق اللغة العربية في العراق. تكشف نتائج هذه الدراسة أن هذا التطبيق غير مناسب لسياقنا لأسباب عديدة منها: (أ) خدمة الإنترنت سيئة للغاية؛ (ب) لا يتم تزويد أو تجهيز طلاب اللغة العربية بالأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة. بالإضافة إلى ذلك،

ليس كل الطلبة لديهم إنترنت؛ ج) يعاني المعلمون والطلبة من العديد من المشاكل الفنية والاجتماعية والصعوبات المالية؛ د) يفضل بعض المستخدمين استخدام تطبيقات أخرى مثل تليجرام لأنه من الممكن استخدامها معها خدمة إنترنت منخفضة. وأخيراً، أظهرت النتائج أنه لا يوجد اتفاق على كفاءة صف جوجل بشكل مطلق بسبب الكثير من الاختلافات بين المشاركين في هذه الدراسة. كما أنهم لم يظهروا اتفاقاً بشأن استخدامه المناسب في تدريس اللغة العربية. أظهرت النتائج أن بعضهم يواجهون صعوبات في استخدام صف جوجل مع طلبة اللغة العربية وهو متعب لهم بسبب نقاط ضعفه وسلبياته المذكورة آنفاً. وهذا يؤدي إلى أهمية تشجيع مدرسي اللغة العربية على أن يكونوا ماهرين في استخدام هذا الصف وإلا فسيتمتع عليهم الدخول في دورات تدريبية تمكنهم من استخدامه بشكل فاعل. وهذا ما أكد عليه الباحثون السابقون [٤] حين ذكرت "لن يتم استبدال المعلمين بالتكنولوجيا، بل سيتم استبدال المعلمين الذين لا يستخدمون التكنولوجيا بشكل فاعل".

الاستنتاج والتوصيات:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المزايا والعيوب التي تصاحب استخدام صف جوجل من خلال التركيز على تصورات الاساتذة للغة العربية العراقيين الذين يستخدمون هذا التطبيق لأول مرة في التدريس. هذا ولخصت الدراسة إلى أن أهمية هذا التطبيق تكمن في إمكانية استخدامه بالشكل الأمثل والذي يأتي ذلك من خلال الالتحاق بدورات تدريبية لتحقيق هذا الهدف. وعلى الرغم من أهميته في التعليم، يحتاج التطبيق إلى إضافة بعض الميزات التي تسهل استخدامه، ينبغي تطويره أو يتم تحديثه ليكون أكثر فاعلية مع خدمة الإنترنت البطيئة. وينبغي تزويده بالخيارات والميزات التي تمكن المستخدمين الذين يستخدمون الهاتف الذكي بنفس الفعالية عند استخدامه في الكمبيوتر، وكذلك تفعيل بعض الميزات التي تمكن المستخدمين من اختيار مجال الدراسة الخاص بهم، حيث أن كل مجال من مجالات الدراسة لها متطلبات تختلف من واحدة إلى أخرى. باختصار، أكدت هذه الدراسة أن هذا التطبيق مناسب ليس فقط للاساتذة ولكن أيضاً للطلبة. سيتم تحقيق هذه الملاءمة إذا حصل الاساتذة والطلبة على دورات تدريبية أفضل. جوجل لا يحدد تطبيق صف جوجل المعلمين في استخدام أسلوب معين في التدريس، مما يجعل التدريس أكثر تأثيراً لأنه يوفر مساحة واسعة لاساتذة لاختيار العديد من طرق وأساليب ووسائل التدريس. لا تزال الجامعات العراقية في مراحلها الأولى من حيث استخدام منصات التدريس الرقمية مثل صف جوجل وكذلك فيما يخص تطوير بنية وخبرات التعلم لدى الاساتذة والطلبة، وبما أنهم قد يكونون أكثر اعتماداً عليها في المستقبل القريب، من المهم التفكير ملياً في الكيفية التي يجب أن تكون عليها عمليات التدريس التي قد تتغير ولاستفادة من استخدام هذه المنصات كما حدث مؤخرًا من اعتماد مسار بولونيا في التدريس للتخصصات العلمية والتي قد تطبق في تدريس التخصصات الانسانية.

المراجع

- [١] هيكارت و يو، "تحقيق أقصى استفادة من صف جوجل: إطار تربوي لمعلمي التعليم العالي"، أستراليا مجلة تعليم المعلمين، المجلد. ٤٣، عدد ٣، الصفحات من ١٤٠ إلى ١٥٣، ٢٠١٨، دوى: ١٠.١٤٢٢١/١٠٠١٤٢٢١. ajte.2018v43n3.9
- [٢] أ. مسلمة، "دراسة حول استخدام صف جوجل في تعليم اللغة الإنجليزية بقسم الجامعة الإسلامية في مصر". إندونيسيا، رسالة غير منشورة، الجامعة الإسلامية بإندونيسيا، ٢٠١٨.
- [٣] هارجانتو وسومارني، "تجارب المعلمين في استخدام صف جوجل"، اللغة الإنجليزية وآدابها الثالثة. المؤتمر الدولي (إجراءات ELLiC)، المجلد. ٣، ٢٠١٩، ص ١٧٢-١٧٨، متاح على الانترنت: <https://jurnal.unimus.ac.id/index.php/ELLIC/article/download/4704/4231>
- [٤] كريشنا، "المغامرة اليومية"، 2015، متاح على الإنترنت: <http://www.dailyedventures.com/2015/03/12/hari-krishna-arya/>
- [٥] بيل، "صف جوجل"، ويبيديا، ديسمبر ٢٠١٧، متاح على الإنترنت: <http://www.webopedia.com/TERM/G/googleclassroom.html>
- [٦] افتخار، "صف جوجل: ما العمل وكيف؟" مجلة التربية والعلوم الاجتماعية، المجلد. ٧، ص ١٢-١٨، ٢٠١٦. [متصل]. متاح: https://www.jesoc.com/wp-content/uploads/2016/03/KC3_35.pdf
- [٧] باليو، "تصورات المعلم حول صف جوجل القائم على التكنولوجيا"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كارسون نيومان الجامعة، ٢٠١٧.

- [٨] مافا، "قدرات صف جوجل كأداة تعليمية وتعليمية في التعليم العالي"، المجلة الدولية ل العلوم والتكنولوجيا والهندسة، المجلد. ٥، عدد٥، ص ٣٠-٣٤، ٢٠١٨.
- [٩] ليو وثيودور و لافييل ، "التأثيرات التجريبية للتعليم عبر الإنترنت على مخاوف المعلمين بشأن التكنولوجيا التكاملي، "المجلة الدولية للتكنولوجيا التعليمية والتعلم عن بعد، المجلد. ١، عدد١، ص ٢٤١٨-٢٤٢٢، ٢٠٠٤، [متصل]. متاح: http://www.itdl.org/journal/Jan_04/article03.htm
- [١٠] رايكس وإتش بي كيسي، "تحليل اهتمامات المعلمين تجاه تكنولوجيا التعليم"، المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم، المجلد. ٣، عدد١، ٢٠٠٢، متاح على الإنترنت: <http://www.ed.uiuc.edu/IJET/v3n1/rakes/index.html>
- [١١] أ. بوديمان ونجاديسو، "اعتقاد وممارسات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بشأن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في الفصل الدراسي"، مجلة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الآسيوية، المجلد. ٢٠، عدد٤، ص ٧-٢٢، ٢٠١٨.
- [١٢] أتكينز، "قياس المعرفة باستخدام التكنولوجيا ومراحل الاهتمام بالحوسبة: دراسة في المدرسة المتوسطة" المعلمون، مجلة التكنولوجيا وتعليم المعلمين، المجلد. ٨، عدد٤، ص ٢٧٩-٣٠٢، ٢٠٠٠.
- [١٣] لام، "الحب للتكنولوجيا مقابل رهاب التكنولوجيا: نظرة أولية على سبب قيام معلمي اللغة الثانية باستخدام أو عدم استخدام التكنولوجيا في فصولهم الدراسية"، المراجعة الكندية للغة الحديثة، المجلد. ٥٦، عدد٣، الصفحات من ٣٨٩ إلى ٤٢٠، ٢٠٠٠، دوى: [10.3138/cmlr.56.3.389](https://doi.org/10.3138/cmlr.56.3.389)
- [١٤] يلدريم، "آثار دورة الحوسبة التعليمية على المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة: مناقشة وتحليل المواقف والاستخدام،" مجلة أبحاث الحوسبة في التعليم، المجلد. ٣٢، عدد٤، الصفحات من ٤٧٩ إلى ٤٩٥، ٢٠٠٠، دوى: [10.1080/08887504.2000.10782293](https://doi.org/10.1080/08887504.2000.10782293)
- [١٥] جونك، "نحو برنامج فعال لتطوير معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يركز على الوسائط المتعددة والإنترنت"، تدريس اللغة الإنجليزية، المجلد. ٥٦، عدد٤، ص ١٤١-١٦٢، ٢٠٠١.
- [١٦] ايكبرت وبولوس وناكاميشي، "تأثير تعليمات "CALL" على استخدام الكمبيوتر في الفصل الدراسي: أساس لـ"إعادة التفكير في التكنولوجيا في تعليم المعلمين"، تعلم اللغة والتكنولوجيا، المجلد. ٦، عدد٣، الصفحات من ١٠٨ إلى ١٢٦، ٢٠٠٢، دوى: [10.1020/20179/10125](https://doi.org/10.1020/20179/10125)
- [١٧] كيم، "المعلمون كحاجز أمام تدريس اللغة المدمج بالتكنولوجيا"، تدريس اللغة الإنجليزية، المجلد. ٥٧، عدد٢، ص ٣٥-٦٤، ٢٠٠٢.
- [١٨] سوه، "التدريب التكنولوجي وتعليم معلمي اللغة الإنجليزية في كوريا"، وقائع كلاسيك 2004، 2004، ص ١٠٤٠-١٠٤٨.
- [١٩] لي وجيسون، "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فصول اللغة الإنجليزية بالمدارس المتوسطة الكورية: الممارسات والتحديات"، اللغة الإنجليزية للتدريس، المجلد. ١٨، عدد١، ص ٤٩-٧٣، ٢٠٠٦.
- [٢٠] جيسون، "تصورات ووجهات نظر معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حول تدريس اللغة بمساعدة الإنترنت"، CALL-EJ Online، المجلد. ٨، عدد٢، ص ١-١٣، ٢٠٠٧.
- [21] خالد منصر: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، ص ١٣
- [22] منال هلال مزاهرة: نظريات الإتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠١٢، ص ١٧٣
- [23] المنجد في اللغة العربية: دار المشرق، بيروت، ٢٠٠١، ص ١٠
- [24] سوفي نعيمة: الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠١١، ص ١١
- [25] دبليو فالينتي، "انتشار الابتكارات"، علم الوراثة في الطب، المجلد. ٥، عدد٢، ص. ٦٩، ٢٠٠٣، دوى: [10.1097/GIM.0000061743.67794.C4.01](https://doi.org/10.1097/GIM.0000061743.67794.C4.01)

- [26] ميدلين، "العوامل التي قد تؤثر على قرار عضو هيئة التدريس باعتماد التقنيات الإلكترونية في التدريس"، أطروحة دكتوراه، معهد فيرجينيا للفنون التطبيقية، ٢٠٠١. متاح على الإنترنت:
<https://vtechworks.lib.vt.edu/handle/10919/29125>
- [27] باريسو، "التكنولوجيا والتدريس: اعتماد ونشر الابتكارات التكنولوجية من قبل كلية المجتمع أعضاء هيئة التدريس"، أطروحة دكتوراه، جامعة ولاية مونتانا، ١٩٩٥، متاح على الإنترنت:
<https://scholarworks.montana.edu/xmlui/handle/1/7545>
- [28] ماكادو وجونك، "دمج التكنولوجيا: دور وتأثير المديرين"، دراسات التعليم الدولي، المجلد ٨، عدد ٥، الصفحات من ٤٣ إلى ٥٣، ٢٠١٥، دوى: 10.5539/ies.v8n5p43
- [29] أوزناكار وديريش أوغلو، "دور مديري المدارس في استخدام التكنولوجيا"، مجلة أوراسيا للرياضيات تعليم العلوم والتكنولوجيا، المجلد ١٣، عدد ١، الصفحات من ٢٥٣ إلى ٢٦٨، ٢٠١٧، دوى: 10.12973/eurasia.2017.00615a
- [30] أزهر وإقبال، "فعالية Google Classroom: تصورات المعلمين"، مجلة بريزن للعلوم الاجتماعية، المجلد ٢، عدد ٢، ص ٥٢-٦٦، ٢٠١٨. متاح على الإنترنت:
<https://prizrenjournal.com/index.php/PSSJ/article/view/39>
- [31] براون وكلارك، "استخدام التحليل الموضوعي في علم النفس"، البحث النوعي في علم النفس، المجلد ٣، عدد ٢، ص ٧٧-٢٠٠٦، ٢٠١١، دوى: 10.1191/014478088706qp0630a
- [32] نوكرهو وموتياراينكرام، "معتقدات وممارسات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حول التعلم الرقمي للغة الإنجليزية"، EduLite: مجلة التعليم الإنجليزي والأدب والثقافة، المجلد ٥، عدد ٢، ص ٣٠٤، ٢٠٢٠، دوى: 10.5.2.304-321
- [33] تشامورو وراي، "معتقدات المعلمين ودمج التكنولوجيا في صف اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية"، How Journal، المجلد ٢٠، عدد ١، ص ٥١-٧٢، ٢٠١٣، متاح على الإنترنت:
<https://www.howjournalcolombia.org/index.php/how/article/view/23>
- [34] بوديامان ورحموتي اولفا، "اعتقاد وممارسة معلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بشأن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصل الدراسي: حالة دراسة تطبيق نموذج سمر في تعليم قراءة النص الوصفي في مدرسة ما السلام، سوكوهارجو، جورنال بينيليتيان هومانورا، المجلد ١٩، عدد ٢، الصفحات من ٣٩ إلى ٥١، ٢٠١٨، دوى: 10.23917/humaniora.v19i2.6809
- [35] رابي وزكريا وتونموي، "تعليم مهارة الاستماع من خلال Google Classroom: دراسة في التعليم العالي" المستوى في بنغلاديش، "مجلة DUET، المجلد ٣، عدد ١، ص ٧-٢، ٢٠١٨، متاح على الإنترنت:
<https://www.researchgate.net/publication/324561428>